



تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

المقداد: الخليج والغرب وتركيا يتحملون المسؤولية

صفحة أولى

الأربعاء 20-3-2013

في السياق ذاته أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد أن الجريمة التي ارتكبتها المجموعات الارهابية المسلحة ضد المدنيين في خان العسل جريمة تضاف إلى سجل هذه المجموعات المدعومة

من بعض الدول العربية في الخليج والغرب وتركيا بشكل خاص التي تتحمل مسؤولية الجرائم التي تقع ضد المدنيين والدمار الذي يحدث في سورية.



وأشار المقداد في تصريحات للصحفيين عقب لقائه أمس سفراء الدول المعتمدين في دمشق وممثلي الهيئات الدولية العاملة في سورية إلى أن هذا العمل الاجرامي يثبت صحة التحليل الذي ذهبت سورية اليه وهو أن كل الدعايات التي تم نشرها خلال الاسابيع الماضية والتي تم توجيه الاتهام فيها للحكومة السورية ادعاءات باطلة وبعيدة عن الواقع وتأتي في اطار التحضير لارتكاب هذه الجريمة.

وأوضح المقداد أن انفجار الصاروخ أدى إلى استشهاد ما يزيد على 21 مواطنا مدنيا اضافة إلى 10 جنود سوريين كانوا بالقرب من مكان انفجاره مبينا أن المواطنين الذين استنشقوا الغازات أصيبوا باغماء فوري ونقلوا إلى المستشفيات في مدينة حلب.

واكد المقداد أن سورية ستدافع عن أبناء شعبها وستستمر في حربها ضد الارهاب وستكمل مسيرة العمل من أجل إنهاء أوضاع العنف والاستهداف الذي تقوم به المجموعات الارهابية ومن يسلمها ومن يدعمها ومن يقوم بتمويلها وابوائها وارسالها وادخالها إلى الاراضي السورية مطالباً المجتمع الدولي بالتيقظ لان الخطر الذي تقوم به المجموعات الارهابية لن ينال سورية فقط بل انه مقدمة لكي يطول المنطقة بأكملها وكل أنحاء العالم.

تشجيع الإرهاب ودعمه في سورية تناقض مع القوانين الدولية

ولفت المقداد إلى ان تشجيع الارهاب ودعمه في سورية يتناقض مع القوانين الدولية وقرارات مجلس الامن الدولي مبينا ان سورية ستوجه رسالة إلى مجلس الامن الدولي لتحمل مسؤولياته ولوضع حد لجرائم الارهابيين ومن يدعمهم.

وفي رده على أسئلة الصحفيين أشار المقداد إلى أن سورية حذرت منذ وقت طويل من ان كل تلك المزاعم حول امكانية استخدام الاسلحة الكيماوية كانت لمساعدة المجموعات الارهابية المسلحة حالما تطلق صواريخها معتبرا أن ذلك هو بالضبط السيناريو الذي طبق أمس قبل انعقاد القمة العربية والفعاليات الدولية الأخرى لكي يتم تضليل الرأي العام العالمي.

وأوضح المقداد بأن الدول التي تزعم بأن سورية يمكن أن تستخدم هذه الاسلحة ضد شعبها كانت في الحقيقة تحضر المجموعات الارهابية المسلحة لاطلاق مثل هذه الهجمات كما حدث أمس مبينا أن السلطات بدأت باجراء فحص لمكان انفجار الصاروخ والتربة التي تأثرت والمرضى الذين يعانون نتائج هذا العمل الاجرامي وستقدم بكل تأكيد كل المعلومات إلى الجهات والهيئات التي تتعامل معها.

وردا على سؤال حول الاتهامات بأن الجيش العربي السوري هو من أطلق الصاروخ أكد المقداد أن الصاروخ أطلق من منطقة تسيطر عليها المجموعات الارهابية وسقط قرب مقر للجيش السوري في منطقة تسيطر عليها القوات السورية والموالون الذين لا يقعون تحت أي نفوذ أو تأثير للمجموعات الارهابية المسلحة مجددا تأكيده أن سورية لن تستخدم تلك الاسلحة قطعا في حال امتلاكها ضد شعبها وقواتها.

وطالب المقداد المجتمع الدولي الذي تعرف الان من خلال جميع التقارير على النوايا الحقيقية للمجموعات الارهابية المسلحة ورأى بأمر العين الاختبارات التي قامت بها المجموعات على مثل هذه الاسلحة وخاصة أنها سيطرت على معمل لانتاج مادة الكلور ويمكن أن تكون استخدمت هذه المواد لانتاج مثل هذا السلاح.

وفي رده على سؤال عن التسريبات الاعلامية التي تحدثت عن قرار بريطاني جديد لنقل قوات من أفغانستان إلى المنطقة للتدخل في سورية اعتبر نائب وزير الخارجية والمغتربين أنه من الخطأ اعتبار القرار البريطاني اذا كان صحيحا أو الحديث عن تسليح المعارضة من بعض الدول في الاتحاد الاوروبي بما فيها فرنسا وبريطانيا قرارات أو معلومات جديدة لان هذه الدول تقوم بتسليح المعارضة والمجموعات الارهابية منذ أمس الاول لاندلاع الاحداث كما تقوم بمشاركتهم في عملياتهم والتخطيط والتنفيذ وفي قتل السوريين مشيرا إلى أن سورية تحمل هذه الدول منذ الساعة الأولى لاندلاع أحداث العنف مسؤولية المشاركة في قتل السوريين وفي اراقة وسفك دمائهم.

وطالب المقداد الامم المتحدة والمجتمع الدولي بوضع حد لتدخل الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا بشكل خاص والدول العربية المعنية في دول الخليج في الشؤون السورية وتدريب وتسليح الارهابيين لان ذلك سينعكس سلبا على المنطقة وعلى الدول التي تدعم الارهاب تحت مختلف التبريرات التي لا تثير لدى الشعب السوري سوي شعور السخرية والمزيد من الثقة بالنفس لمحاربة كل هذه الدول التي تريد أن تعيد سورية اليعصور الهيمنة والاستعمار ولبعض الدويلات في المنطقة العربية قوة تدعي بأنها ستمتلكها في مقاومة شعب صامد مثل الشعب السوري الذي سيحطم كل هذه المؤامرة.

وعن رده على التصريحات السياسية للمعارضة اعتبر المقداد أن البرنامج السياسي لحل الازمة في سورية من خلال انهاء كل أشكال العنف بشكل متزامن والذهاب إلى طاولة الحوار المفتوحة لكل من يريد انهاء هذه الازمة عن طريق الحوار الوطني هو الجواب عن كل تلك الاستفسارات.

[E - mail: admin@thawra.com](mailto:admin@thawra.com)